ثلاثون درسا

أهم الدروس
لطلاب الحلقات القرآنية والمبتدئين



تأليف

د. طالب بن عمر بن حمدة الكثيري

ثلاثون درسا

أهم الدروس

لطلاب الحلقات القرآنية والمبتدئين

- **اسم الكتاب:** ثلاثون درسا أهم الدروس لطلاب الحلقات القرآنية والمبتدئين

- **اسم المؤلف:** د. طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري

- **عدد الصفحات:** ٤٨

- **المقاس:** ١٤.٨ X ٢١

لطلب الكتاب ملف pdf :

- **موقع الشيخ:** http: //www.talebkh.net

- **التواصل بالرقم: ٧٧٣٠٢٣٨٦١ - ٧٧٥٠١٣١٣٦**

حقوق الطبع
ممنوحة
لكل مسلم

ثلاثون درسا

أهم الدروس
لطلاب الحلقات القرآنية والمبتدئين

تأليف

د. طالب بن عمر بن حمدة الكثيري


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله.

وبعد:

قد قرأت هذه النسخة المسمّاة (**ثلاثون درساً** ...) من «سلسلة التصفية والتربية "٢"» .

فوجدتها مفيدة في أسلوبها، نافعة في مواضيعها، صالحة لمن كتبت لهم من الناشئة الصغار، مع حاجةِ العامّة لتلقين مثلها .

جزىٰ الله خيراً من قام بجمعها وكتابتها، ونفع الله بالجميع العباد والبلاد.

وصلىٰ الله علىٰ محمدٍ وآله وصحبه .

وكتبه

أبو إبراهيم محمدُ بنُ صالح بابحر

١٨ / ٨ / ١٤٢١ هـ

تقريظ الشيخ أبي الحسن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وكفىٰ، وسلام علىٰ عباده الذين أصطفىٰ.

أما بعد:

فلقد يسَّر الله لي الإطلاع علىٰ رسالة: **(ثلاثون درسا)** والتي أصدرها بعض إخواننا القائمين بالدعوة إلىٰ الله تعالىٰ في مدينة سيئون بحضرموت .

ولقد سرني ما رأيت فيها من الخير العظيم، وما أجراه الله عَزَّوَجَلَّ بها من النفع العميم . وإن كانت صغيرة الحجم، إلا أنها عظيمة القدر، وذلك لاحتوائها علىٰ كثير من الفوائد العلمية، بأسلوب سهلٍ، ميسور تناوه، فهي تبصرة للمبتدئ وتذكرة للمنتهي .

ولقد ضمت علىٰ صغرها عدداً من الأحكام العقدية والفقهية ومن الآداب والأحاديث النبوية، وإن كان القليل جداً من هذه الأحاديث

لبعض أهل العلم فيها مقال ما، إلا أن ذلك لا يغض من مكانة هذه الرسالة، وثمرة هذا الجهد المبارك .

والحق أن هذه الرسالة فاتحة خير – إن شاء الله تعالىٰ – وعسىٰ أن يدرج علىٰ غرارها جماعة من اخواننا المهتمين بالعلم والتعليم، ليضعوا عدة رسائل في هذا المقام، تناسب عدة مستويات فينتفع بمجموع ذلك العوام وطلاب العلم .

وإني لأحث اخواننا المسلمين جميعاً علىٰ أن يقتنوا هذه الرسالة المباركة – إن شاء الله تعالىٰ – وأن ينشروها في الناس، وأن يتذاكروها في مجالسهم، وأن يعلموها أبناءهم وبناتهم ونساءهم، فهي خلاصة جهود ليست بالقليلة، ولا يعرف قدرها إلا من عرف ما فيها من الفوائد وكيفية الحصول عليها .

أسأل الله أن يجزي القائمين علىٰ هذه الرسالة خيراً كثيراً، وأن يجعل هذا وغيره من جهودهم في نشر الخير في الناس حجاباً لهم من عذاب الله وسخطه، وأن يجعلني وإياهم من مفاتيح الخير مغاليق شر، وأن يحشرنا في الهداة المهتدين .

وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وكتبه

أبو الحسن السليماني

دار الحديث بمأرب

٢٩ / شعبان / ١٤٢٤ هـ

مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله الذي تفرد بهاءً وجلالاً، واختص عزةً وجمالاً، عزّ سبحانه وتقدس وتبارك وتعالىٰ، وأشهد أن ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، أمرنا بطاعتـه غدوًا وآصالاً، وحذرنا مغـبة التقصير لهوًا وإغفالاً، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أندىٰ البرية فعـالاً، وأزكىٰ البشرية خصالاً، وعلىٰ آله وصحبه ومن سار علىٰ آثارهم أجيالاً أجيالاً.

وبعد:

فهذه هي الطبعة الثالثة – المنقحة والمزيدة- من كتاب التصفية والتربية الأول (٣٠ درسًا)، نخرجها في حلتها القشيبة لمحبي العلم وطلابه.

وقد قصدنا من إصدار هذه الرسالة أن تكون بداية تأصيلٍ لطالب العلم المبتدئ فيما لا يسعه جهله من بدايات العلوم المختلفة: (التوحيد، والفقه، وعلوم القرآن، والحديث، والآداب، والأدعية والأذكار، والسيرة والتراجم، والفضائل والمنهيات، والمنهاج).

ونحمد الله تعالىٰ علىٰ ما لقيته هذه الرسالة في طبعتيها السابقتين من ثناء وانتشار، فصارت درسًا مقررًا في كثيرٍ من حلق العلم، وكتب عليها خيار طلبة العلم شروحاتهم، وأقر تدريسها المنصف، وشرق بها الجاحد، وهذه سنة الله عَزَّوَجَلَّ في كل ما أراد أن يبارك فيه سبحانه، فله الحمد.

وللعلم، فأصل هذا الكتيب رسالة شيخ الإسلام في زمانه العلامة سماحة الوالد عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ الموسومة بـ " الدروس المهمة لعامة الأمة"، إذ اعتمدنا أصلها، ونسجنا علىٰ منوالها ما يُتمم المراد، ثم عرضناها علىٰ ثلة من المشايخ وطلبة العلم، واستفدنا من تقريراتهم وتصويباتهم جزاهم الله خيرًا، وها هي تخرج في حلتها الثالثة، وعليها تقريظ وتعليق شيخنا المحدث أبي الحسن مصطفىٰ بن إسماعيل السليماني حفظه الله ونفعنا بعلومه، وقد أبقينا تعليقاته حفظه الله تعالىٰ علىٰ ما وضعه؛ فما كان في أصل الرسالة جعلناه بين معكوفتين [ ]، وأما ما كان في الحاشية عزوناه إليه بقولنا: قال الشيخ.

وقد قسمنا الرسالة إلىٰ قسمين: الأول: يُملىٰ ويُحفظ، واخترناه من أصل تقرير الدرس وخلاصته، والقسم الآخر: ما يُعلق به المدرس، وقد

حددنا حدوده وطريقة عرضه التربوية من خلال ما أردفناه أسفل الدرس من تعليق، وأشارنا له بشرطة (-).

وعلىٰ ما بُذل من جهدٍ، فما زلنا بحاجة إلىٰ نصيحة إخواننا من طلاب العلم لتغيير أو تطوير مستوىٰ هذه الرسالة، وفق الله الجميع لما يحب ويرضىٰ، وعصمنا وإياكم بكتابه وسنة رسوله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ .

وكتب:

أبو عبد العزيز طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري

المشرف على سلسلة التصفية والتربية- حضرموت

غرة محرم ١٤٢٥ هـ

الدرس الأول

تلقين سورة الفاتحة تصحيحاً وتجويداً وتفسيراً

- فتصحح لهم الكلمات التي يخطئ فيها الطلاب، مثل:

۞ [**الحمدُ**] بتحقيق ضم الدال .

۞ [**الرحمنِ**] بكسر النون .

۞ [**نَعْـبُد**] بضم حرف الباء .

۞ [**الـمُستَقِيم**] باخراج القاف من مخرجها .

۞ [**أنعمتَ**] بفتح التاء .

۞ [**المَغْضُوبِ**] بتحقيق نطق الغين والضاد من مخرجهما .

ثم تفسر لهم الكلمات الصعبة، من مثل:

۞ **أعوذ**: أستجير وأتحصن .

۞ **يوم الدين**: يوم الحساب والجزاء، وهو يوم القيامة .

۞ **الصراط**: الطريق الواضح، وهو طريق الإسلام والتوحيد والسنة .

۞ **المغضوب عليهم**: وهم اليهود، ومن شابههم .

۞ **ولا الضآلين**: وهم النصارى، ومن شابههم .

الدرس الثاني

معنى شهادة أن لا إله إلا الله ؟

الجواب: أي لا معبود بحق إلا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، قال الله تعالىٰ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [سورة الحج: ٦٢].

- يُبين للطلبة بعض التفسيرات الباطلة لكلمة التوحيد، ويفهمون شروط لا إله إلا الله المجموعة في قول الناظم:

الصدقُ واليقينُ والقبولُ والانقيادُ فادر ما أقولُ

والعلمُ والإخلاصُ والمحبةُ وفقك الله لما أحبَّه

الدرس الثالث

ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟

الجواب: أي لا متبوع بحق إلا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويتضمن هذا أربعة أمور: -

١- طاعته فيما أمر .

٢- وتصديقه فيما أخبر .

٣- واجتناب ما نهىٰ عنه وزجر.

٤- وأن لا يعبد الله إلا بما شرع .

- تُذكر للطلبة بعض دلائل النبوة، ويبين لهم خطر الغلو وقبح البدع.

الدرس الرابع

أيــن الله ؟

الجواب: في السماء مستو علىٰ العرش، ودليله قوله تعالىٰ:

﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [سورة الملك: ١٦] و﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ [سورة طه: ٥] و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [سورة الأعلى: ١]، ولما سأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجارية: «**أين الله ؟**» قالت: في السماء، قال: «**من أنا؟**» قالت: أنت رسول الله، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اعتقها فإنها مؤمنة**»، رواه مسلم.

- ينبه الطلبة بخطأ من يقول: "إن الله في كل مكان "، ويبين لهم قبح هذا القول .

الدرس الخامس

ما مراتب الدين ؟ وما أركان كل مرتبة؟

الجواب: مراتب الدين ثلاثة:

١- **الإسلام وأركانه خمسة**: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت .

٢- **الإيمان وأركانه ستة**: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره .

٣- **الإحسان: وهو ركن واحد**: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

- **يُروى للطلبة حديث جبريل ويستنبطوا ما فيه من الفوائد.**

الدرس السادس

ما أقسام التوحيد؟

الجواب: ثلاثة أقسام:

١- توحيد الربوبية: **وهو إفراد الله بأفعاله (كالخلق والرزق والملك والتدبير)** .

٢- توحيد الألوهية: **وهو إفراد الله بأفعالنا (كالدعاء والذبح والنذر ...)** .

٣- توحيد الأسماء والصفات: **وهو إفراد الله بأسمائه (كالسميع والعليم) وصفاته (كالرحمة والاستواء واليدين) وغير ذلك** .

- يبين للطلبة فضل التوحيد والدعوة إليه.

الدرس السابع

ما أقسام الشرك؟

الجواب: قسمان:

١- **الشرك الأكبر**: وهو صرف العبادة لغير الله، وحكمه: أنه لا يُغفر، ويخلد صاحبه في النار، ويُحبط جميع عمله إلا إذا تاب من ذلك .

٢- **الشرك الأصغر**: كيسير الرياء، والحلف بغير الله، وكقول الرجل (ما شاء الله وشئت)، (لولا الكلب لسرقنا اللصوص)، دون مساواة المخلوق بالخالق .

- يحذر الطلبة من بعض مظاهر الشرك المنتشرة: كزيارة هود أو القباب الأخرى، والذبح للجن، والذهاب للكهنة.

الدرس الثامن

ما أركان الوضوء

الجواب: أربعة:

١- غسل الوجه، ومنه المضمضة[١] والاستنشاق[٢] .

٢- غسل اليدين إلىٰ المرفقين .

٣- مسح جميع الرأس ومنه الأذنان .

٤- غسل الرجلين إلىٰ الكعبين مع الترتيب .

- يتوضأ المدرس أمام الطلبة عملياً مع بيان السنن والتحذير من الأخطاء والبدع الشائعة، ثم يطلب من الطلبة الوضوء أمامه ويصحح أخطاءهم.

---

(١) قال الشيخ: هي سنة، ولا يصح في وجوبها شيء .

(٢) قال الشيخ: هذا واجب .

الدرس التاسع

ما أركان الصلاة؟

الجواب:

النية – القيام مع القدرة – تكبيرة الإحرام – قراءة الفاتحة – الركوع – الاعتدال منه – السجود – الجلوس بعده – السجدة الثانية – الجلوس للتشهد الأخير – التشهد الأخير – التسليم – الطمأنينة .

– يصلي المدرس أمام الطلبة كصلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع بيان السنن والتحذير من الأخطاء الشائعة، ويتأكد من حفظ الطلبة لدعاء الاستفتاح والتحيات...، وغيرها من أذكار الصلاة.

الدرس العاشر

ما هي نواقض الوضوء ؟ وما هي مبطلات الصلاة؟

الجواب:

نواقض الوضوء: ما خرج من الفرجين من غائط أو بول أو ريح، والنوم المستغرق، وأكل لحم الإبل، ومس الذكر بشهوة، وبما يوجب الغسل.

وتبطل الصلاة: بترك ركن أو شرط عمداً - وبالكلام والحركة التي تُخرج الصلاة عن هيئتها.

الدرس الحادي عشر

متى يجب الغسل ؟ وما هي أركانه ؟

الجواب:

يجب الغسل: بخروج المني (بتفكير أو باحتلام) وبالتقاء الختانين، وبانقطاع الحيض والنفاس، وبالموت، وبالإسلام .

وأركانه: النية وتعميم الماء علىٰ الجسد .

- يُعلَّم الطلبة متىٰ يُسن الغسل، وما هي سننه .

الدرس الثاني عشر

متى يشرع التيمم ؟ وما هي كيفيته ؟

الجواب: يشرع التيمم لمن لم يجد الماء أو خشي الضرر من استعماله.

وكيفيته: أن يضرب بيديه الأرض ثم ينفض يديه ثم يمسح وجهه وكفيه مرة واحدة .

- يطلب المدرس من طلبته التيمم عملياً أمامه .

- و ينبه طلبته علىٰ مشروعية المسح أعلىٰ الخفين، وعلىٰ العمامة في الوضوء .

الدرس الثالث عشر

كيف يُصلى على الميت ؟ وما هي السنن الرواتب ؟

الجواب: يقف الإمام عند رأس الرجل أو وسط المرأة ثم يكبر أربع تكبيرات، يقرأ بعد الأولىٰ الفاتحة وسورة، وبعد الثانية الصلاة الإبراهيمية، وبعد الثالثة يدعو للميت بالدعاء المأثور(١) وبعد الرابعة يسلم.

- **أما السنن الرواتب فهي اثنتا عشرة ركعة** (ركعتان قبل الفجر، وأربع قبل الظهر وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء).

- يحسن أن ينبه الطلبة علىٰ أهمية الاستعداد للموت، ويُحفظون دعاء للميت مما ورد.

---

(١) مثل: (اللهم اغفر له وارحمه، واعف عنه وعافه، وأكرم نزله ووسع مدخله، واغسله بماء وثلج وبرد، ونقه من الخطايا كما ينقىٰ الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارًا خيرًا من داره وأهلاً خيرًا من أهله، وزوجًا خيرًا من زوجه، وقه فتنة القبر وعذاب النار).

الدرس الرابع عشر

تلقين الطلبة سورتي الإخلاص والكافرون

تصحيحاً وتجويداً وتفسيراً، ويبين لهم فضل قراءتهما.

- ومن الكلمات التي تصحح للطالب في السورتين:

۞ [قل] بتحقيق القاف .

۞ [ولا أنا عابدٌ] بدون نطق الأف .

۞ [وليَ دين] بفتح الياء .

- ومن الأحكام التجويدية التي ينبه عليها:

۞ [كفواً أحد] إظهار التنوين بغير غنة، مع قلقة الدال .

۞ [ولا أنتم] بإخفاء النون الساكنة في التاء .

۞ [ما عبدتم] بإدغام الدال في التاء .

- ثم تفسر لهم الكلمات الصعبة، مثل:

۞ **الله الصمد**: السيد الذي يقصد بالعبادة والدعاء .

۞ **لم يكن له كفواً أحد**: أي لم يكن أحد نظيراً له أو شبيه أو مثيل .

۞ **لكم دينكم**: الباطل .

۞ **وليَ دين**: الحق.

الدرس الخامس عشر

تلقين الطلبة سورتي المعوذتين تصحيحاً وتجويداً وتفسراً

- ومن الكلمات التي تصحح للطالب في المعوذتين:

۞ [أعوذ] بتحقيق مخرج العين .

۞ [غاسق] بتحقيق إخراج الغين والقاف من مخرجهما .

۞ [النفـاثـات] بتحقيق صفة الثاء .

۞ [الوسواس] بفتح الواو .

۞ [الجنة] بكسر الجيم .

- ومن الأحكام التجويدية التي ينبه عليها:

۞ [من شر] اخفاء النون الساكنة في الشين .

۞ [حاسدٍ إذا حسد] إظهار التنوين بغير غنة .

۞ [النّاس] تحقيق الغنة بمقدار حركتين .

- ثم تفسر لهم الكلمات الصعبة، مثل:

۞ **الفلق**: الصبح .

۞ **غاسق إذا وقب**: هو الليل إذا أظلم والقمر إذا غاب .

۞ **النفاثات**: السواحر اللاتي ينفثن في العقد .

۞ **الخنَّاس**: الذي يتأخر عن القلب عند ذكر الله .

۞ **من الجنة والناس**: أي من شياطين الجن وشياطين الأنس.



الدرس السادس عشر

حفظ هذين الحديثين مع استخراج الفوائد منهما

- عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه**» متفق عليه.

- وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد**».

الدرس السابع عشر

- عن أبي ذر معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن**» رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

- وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان**» متفق عليه .

- يبين للطلبة فضل الأعمال الواردة في الحديث الأول وأهمية التحلي بها، وقبح الأفعال المذكورة في الحديث الثاني وضرورة اجتنابها.

الدرس الثامن عشر

ما هي آداب الطعام ؟ وما هي آداب اللباس؟

الجواب: من آداب الطعام: التسمية، الأكل باليمين، الأكل مما يليه، الاجتماع علىٰ الطعام، ولعق أصابعه والصحفة، ولا ينفخ في الطعام، وعدم الشبع، وإذا سقطت منه لقمة لم يتركها للشيطان، ولا يعيب طعاماً ثم يدعو بعد الفراغ منه (الحمد لله الذي أطعم وسقىٰ وسوغه وجعل له مخرجًا).

ومن آداب اللباس: ألا يلبس حريراً ولا ثوب شهرة ولا تحت الكعبين ولا لباسًا يشبه لباس النساء(١)، ولا ما يصف العورة وأن يكون جميلاً نظيفًا ويدعو: « الحمد لله الذي كساني هذا (ويسمي ما لبس) ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة » وإذا خلعه قال (بسم الله).

- يسأل الطلبة عن آداب النوم وآداب السلام ويستدرك لبعضهم من بعض.

---

(١) ولا تلبس المرأة لباسًا يشبه لباس الرجل.

الدرس التاسع عشر

ما هي آداب المسجد ؟ وما هي آداب حضور الجمعة ؟

الجواب: من آداب المسجد: إذا دخل قال: (بسم الله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله اللهم افتح لي أبواب رحمتك). ثم يصلي ركعتين قبل أن يجلس - ولا ينشد فيه ضالة - ولا بيعاً - ولا شراء - ويحرص علىٰ تنظيفه وتطييبه ولا يدخله إذا أكل ثوماً أو بصلاً وإذا خرج منه قال: (بسم الله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله اللهم إني أسألك من فضلك اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم).

ومن آداب من حضر الجمعة: أن يغتسل ويتطيب ويتسوك ويدهن من دهنه ويلبس من صالح ثيابه ويبكر ويدنو من الإمام ولا يتخطىٰ الرقاب وينصت ولا يلغو ويصلي بعدها ركعتين أو أربعاً .

- يا حبذا لو ينبه الطلبة علىٰ آداب طلب العلم.

الدرس العشرون

ما هي أذكار النوم ؟ وما هي أذكار الصباح والمساء ؟

الجواب: من أذكار النوم: آية الكرسي، وأن يجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ الإخلاص والمعوذتين ثم يمسح ما استطاع من جسده يفعله ثلاثًا، ويقرأ آخر آيتين من سورة البقرة، ويقول سبحان الله (٣٣ مرة) والحمد لله (٣٣ مرة) والله أكبر (٣٤ مرة) ويدعو (باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين).

ومن أذكار الصباح والمساء: أن يقرأ آية الكرسي ويقرأ سورة الإخلاص والمعوذتين (ثلاثًا) ودعاء (سيد الاستغفار) ويقول: (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثلاثًا، وإذا أمسىٰ يزيد (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) ثلاثًا، ثم يقول (سبحان الله وبحمده) مائة مرة، و (استغفر الله وأتوب إليه) مائة مرة.

- يطلب من الطلبة البحث عن دعاء الاستغفار من كتب الأدعية والأذكار.



الدرس الحادي والعشرون

يلقن الطلبة هذه الأذكار؟

إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث، وإذا توضأ قال بسم الله، وإذا فرغ قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده ولا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وإذا دخل المنزل قال: بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلىٰ ربنا توكلنا، ثم يسلم علىٰ أهله، وإذا خرج قال: بسم الله توكلت علىٰ الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وإذا عاد مريضاً قال: لا بأس طهور إن شاء الله.

وإذا رأى مبتلى قال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني علىٰ كثير ممن خلق تفضيلاً.

وإذا ودع مسافراً قال: أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك وإذا نزل المطر قال: اللهم صيباً نافعاً .

الدرس الثاني والعشرون

ماذا تعرف عن نبيك صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

الجواب:

اسمه: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب .

سيرته: ولد عام الفيل وبعث وعمره أربعون سنة بمكة نُبِّئ بإقرأ وأُرْسِل بالمدثر ودعا إلىٰ التوحيد وحذر من الشرك ثم فرضت عليه الصلاة في السماء ثم هاجر للمدينة ثم فرضت باقي أركان الإسلام، جاهد الكفار ومات صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعمره (٦٣).

ومن معجزاته: القرآن، وانشقاق القمر، ونبع الماء بين أصابعه، وحنين الجذع .

- تروىٰ للطلبة قصص من دعوته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للتوحيد وقصصاً من جهاده.

الدرس الثالث والعشرون

ماذا تعرف عن أسرته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغزواته

- **أبناؤه:** إبراهيم وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

- **زوجاته:** خديجة، سودة، عائشة، حفصة، زينب بنت خزيمة، أم سلمة، زينب بنت جحش، جويرية، أم حبيبة، صفية، ميمونة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ (علىٰ الترتيب).

- **غزواته**[١]: بدر، ثم أحد، ثم الخندق، ثم غزوة بني المصطلق، ثم صلح الحديبية، ثم خيبر، ثم فتح مكة، ثم حنين، ثم تبوك .

- يرشد الطلبة إلىٰ أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في تعامله مع أهله وأصحابه وأعدائه.

---

(١) قال الشيخ: هي الحرب التي يحضرها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخلاف السرية.

الدرس الرابع والعشرون

من هم العشرة المبشرون بالجنة؟

الجواب: عن عبدالرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة**» رواه الترمذي وصححه الألباني .

- يُبين للطلبة شيءٌ من مناقب ومواقف هؤلاء الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.



الدرس الخامس والعشرون

من شمائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال الله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [سورة القلم: ٤]؛ فقد كان خلقه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القرآن، وكان أبغض الخُلق إليه الكذب، وما خير في أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا، وكان لا يرد الطيب، وكان يخصف نعله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه، وكان يصغي للهرة الإناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها، [وكان يردف غيره علىٰ الحمار]، وكان أجود الناس بالخير، وكان أشد حياءً من العذراء في خدرها، قال البراء: كنا والله إذا احمر البأس نتقي به، وهذا مما يدل علىٰ شجاعته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان يدعو اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدني لأحسنها إلا أنت.

- تذكر للطلبة قصص في رفق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وصبره وكرمه ومزاحه.



الدرس السادس والعشرون

يحرص حافظ القرآن على الأعمال الفاضلة

ومنها: أن يحافظ علىٰ الوضوء دائمًا، وركعتي الضحىٰ، ومراجعة القرآن، والدعاء في الأوقات المستجابة، والتبكير إلىٰ الصف الأول، والصدقة، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، وما تيسر من قيام الليل.

- يرغـب الطلبة في هذه الأعمال شيئًا فشيئًا، ويتابعون علىٰ ذلك.



الدرس السابع والعشرون

ويتجنب حافظ القرآن ما نهى الله ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنه :

- **ومنها في الاعتقادات :** كاعتقاد النفع والضر في غير الله أو الطيرة أو الرياء أو حب الكافرين.

- **وفي الأقوال :** كألفاظ الشرك أو الغيبة أو النميمة أو السباب.

- **وفي الأعمال :** كالسرقة، والنظر إلىٰ ما حرم الله، أو سماع الغناء، أو التدخين والقات.

- **وفي السلوك :** كالكذب، أو الغش، أو الحسد، أو الكبر .

- يُحذر الطلبة من عاقبة هذه الأعمال، وتزرع في قلوبهم مراقبة الله.



الدرس الثامن والعشرون

يترجم للطلبة هؤلاء الأعلام:

- عبد الله بن المبارك.
- الشافعي.
- أحمد بن حنبل.
- محمد بن عبد الوهاب، رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ أجمعين.
- يحسن أن يركز المدرس علىٰ الجانب البارز في ترجمة كل علمٍ من هؤلاء.

الدرس التاسع والعشرون

في الفرق الضالة، ومنها:

- **غلاة الصوفية:** الذين يدعون الأموات، ويتخذون القبور مساجد، ويكثرون من البدع.

- **الشيعة:** الذين يغلون في آل البيت، ويطعنون في الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

- **الخوارج:** الذين يكفرون الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ويقاتلون المسلمين.

- **المعطلة:** الذين ينكرون صفات الله جَلَّ جَلَالُهُ.

- يوضح المدرس للطلبة - وبما يتناسب مع أفهامهم- خطر دعوة هذه الفرق، وكذا كل فرقة خالفت منهج السلف الصالح.



الدرس الثلاثون

ما مميزات دعوة أهل السنة والجماعة،
وما الميزان الذي يزنون به الأفراد والجماعات؟

الجواب: من مميزات دعوة أهل السنة والجماعة:

١- السعي لعزة الأمة بالرجوع إلىٰ الكتاب والسنة علىٰ منهج السلف الصالح.

٢- الدعوة إلىٰ التصفية الشاملة ثم التربية الإيمانية الصحيحة.

٣- دعوتهم قائمة علىٰ العلم بالحق، والرحمة بالخلق، فهي دعوة سنة بلا تشنيع واجتماع بلا تمييع.

٤- [دعوتهم قائمة علىٰ الولاء والبراء في الحق لا في الأشخاص والمقالات المحدثة أو الخفية].

- والميزان الشرعي عند أهل السنة والجماعة لأعمال الناس المتعلقة بالدين أمران:

١- إخلاص هذه الأعمال لله تعالىٰ.

٢- ومتابعة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذه الأعمال.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

أسئلة التقويم:

١) ما معنىٰ الكلمات التالية:

أعـوذ – غاسق – الله الصمد – الصراط.

٢) ما الأمور الأربعة التي تتضمنها شهادة أن محمدًا رسول الله ؟

٣) متىٰ يشرع التيمم ؟ وما هي كيفيته ؟

٤) أكمل الحديث: " اتق الله حيثما كنت ...

٥) عـدد أربعًا من آداب اللباس ؟

٦) ماذا يقول من ودع مسافرًا ؟

٧) اذكر العشرة المبشرين بالجـنة ؟

٨) ما هو الميزان الشرعي الذي يزن أهل السنة والجماعة به الأفـراد والجماعات؟

نصائح وتوجيهات

- ننصح بالاهتمام بأصل الدرس، وأما ما يعده من توجيه، والذي يُرمز له بالرمز (-) فبحسب مستوىٰ الطلبة.

۞ نقترح بعد هذا التأصيل أن يحفظ الطلبة:

لامية شيخ الإسلام، ومتن الأربعين النووية، ونظم الواجبات المتحتمات المعرفة علىٰ كل مسلم ومسلمة، وكتاب الطهارة من الدرر البهية، وقد جعناها في رسالتنا (٦٠ درسًا) تسهيلاً لطلبة العلم.

۞ احرص - أخي المدرس- على اقتناء الكتاب الثاني للتصفية والتربية بعنوان: (الآداب الشرعية).

وبالله التوفيق،

فهرس الكتاب

مقدمة الطبعة الأولىٰ.....٥

تقريظ الشيخ أبي الحسن.....٦

مقدمة الطبعة الثالثة.....٩

الدرس الأول: تلقين سورة الفاتحة تصحيحًا وتجويداً وتفسيراً.....١٢

الدرس الثاني: معنىٰ شهادة أن لا إله إلا الله ؟.....١٣

الدرس الثالث: ما معنىٰ شهادة أن محمداً رسول الله ؟.....١٤

الدرس الرابع: أيــن الله ؟.....١٥

الدرس الخامس: ما مراتب الدين ؟ وما أركان كل مرتبة؟.....١٦

الدرس السادس: ما أقسام التوحيد؟.....١٧

الدرس السابع: ما أقسام الشرك؟.....١٨

الدرس الثامن: ما أركان الوضوء.....١٩

الدرس التاسع: ما أركان الصلاة؟.....٢٠

الدرس العاشر: ما هي نواقض الوضوء ؟ وما هي مبطلات الصلاة؟.....٢١

الدرس الحادي عشر: متىٰ يجب الغسل ؟ وما هي أركانه؟.....٢٢

الدرس الثاني عشر: متىٰ يشرع التيمم ؟ وما هي كيفيته ؟.....٢٣

الدرس الثالث عشر: كيف يُصلىٰ علىٰ الميت ؟ وما هي السنن الرواتب؟..٢٤
الدرس الرابع عشر: تلقين الطلبة سورتي الإخلاص والكافرون تصحيحاً وتجويداً وتفسيراً، ويبين لهم فضل قراءتهما.....٢٥
الدرس الخامس عشر: تلقين الطلبة سورتي المعوذتين تصحيحاً وتجويداً وتفسراً.....٢٦
الدرس السادس عشر: حفظ هذين الحديثين مع استخراج الفوائد منهما ٢٨
الدرس السابع عشر.....٢٩
الدرس الثامن عشر: ما هي آداب الطعام ؟ وما هي آداب اللباس؟.....٣٠
الدرس التاسع عشر: ما هي آداب المسجد ؟ وما هي آداب حضور الجمعة ؟ ٣١
الدرس العشرون: ما هي أذكار النوم ؟ وما هي أذكار الصباح والمساء ؟...٣٢
الدرس الحادي والعشرون: يلقن الطلبة هذه الأذكار ؟.....٣٤
الدرس الثاني والعشرون: ماذا تعرف عن نبيك صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ؟ ٣٥
الدرس الثالث والعشرون: ماذا تعرف عن أسرته صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وغزواته .٣٦
الدرس الرابع والعشرون: من هم العشرة المبشرون بالجنة؟.....٣٧

الدرس الخامس والعشرون: من شمائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.....٣٨
الدرس السادس والعشرون: يحرص حافظ القرآن علىٰ الأعمال الفاضلة.٣٩
الدرس السابع والعشرون: ويتجنب حافظ القرآن ما نهىٰ الله ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنه.....٤٠
الدرس الثامن والعشرون: يترجم للطلبة هؤلاء الأعلام.....٤١
الدرس التاسع والعشرون: في الفرق الضالة.....٤٢
الدرس الثلاثون: ما مميزات دعوة أهل السنة والجماعة وما الميزان الذي يزنون به الأفراد والجماعات؟.....٤٣
أسئلة التقويم ٤٤
نصائح وتوجيهات.....٤٥
فهرس الكتاب.....٤٦

ثلاثون درسا

أهم الدروس

لطلاب الحلقات القرآنية والمبتدئين



تأليف

د. طالب بن عمر بن حمدة الكثيري